قوله واما الصغاير اي كقبلة الاجنبية ولعن المعين ولو بهيمه وكذبة على غير الانبيا ...
فيه ولا فساد بدن ولا مال ولا ضرورة وهجو المسلم ولو تعريضا وهجر المسلم فوق ثلاثة ايام
والجلوس مع الفاسق والنجش والاحتكار المضر وبيع ما علم معيبا كاتما عيبه والنش ...

لا يكفرها الا التوبة وقد نص العلما على ذلك **واما** الصغاير فظاهر
قوله اخر الكتاب والتوبة فريضة من كل ذنب انما كل ذلك تفتقر الى
توبة وبه قال ابن الطيب وظاهر قوله **وغفر لهم الصغاير** اي اثمها
باجتناب الكباير انما تكفر بترك التلبس بالكباير والابعاد عنها
فلا تفتقر الى توبة قال بعضهم ويوخذ من الرسالة قولان **واعلم**
ان التوبة واجبة شرعا على الفور على المومن والكافر من اخرها
عصى وثبت وجوبها بالكتاب والسنة والاجماع وتوبة الكافر
مقبولة قطعا اجماعا **واختلف** في توبة المومن العاصي هل
هي مقبولة شرعا ظنا وصحح او قطعا وشهر **واختلف**
اذا اذنب التايب هل تعود عليه ذنوبه ام لا والصحيح لا وللتوبة
شروط ثلاثة **الاول** الندم على ما مضى منه من المعصية
لرعاية حق الله تعالى فمن ترك المعصية من غير ندم لا يكون
تايبا شرعا وكذلك من ندم عليها لكونها اضرت به في بدنه **الثاني**
العزم على ان لا يعود في المستقبل **الثالث** الاقلاع في الحال فيرد
المظالم الى اهلها ان امكن والا فيرجع الى الله تعالى بالتضرع والتقرب
ليرضي خصمه عنه ويكون في مشيئة الله تعالى والمرجو من فضله
انه اذا اعلم صدق العبد ارضا عنه خصماه من خزاين فضله
ولا حكم عليه واخذ من كلام الشيخ ان الذنوب قسمان صغاير
وكباير وقد بسطنا الكلام عليها في الكبير **وجعل** اي وصير **من لم**
يتب من المومنين **من الكباير** ومات مصرا عليها **صايرا** اي ذاهبا
الى مشيئته اي ارادته تعالى ان شاء عاقبه فبعدله وان شاء غفر
له فبفضله **ثم استدل** على ما قاله بقوله تعالى **ان الله**
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **ومما**

يجب

يجب اعتقاده ان **من عاقبه** الله تعالى من الموحدين **بناره** في
دار العقاب **اخرجه منها بسبب ايمانه فادخله** بسببه **جنته**
دار الثواب في الاخرة **فان قلت** لم جعل الايمان سببا لدخول
الجنة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل احد منكم بعمله
الجنة **قلت** اجيب بان ايمانه سبب مع رحمة الله وعفوه له
وجوده **ثم استدل** على ما قاله بقوله **ومن يعمل مثقال ذرة**
خيرا يره التلاوة فمن يعمل بالفا والمثقال ثقل الشي اي زنته واطلا
المثقال هنا مجازا اذ المعنى لا يوزن بمثقال ولا غيره والذرة النملة
الصغيرة والخير ما يحمد فاعله شرعا والشر عكسه ومعنى يره يرى
جزا عمله **ومما** يجب اعتقاده اثبات الشفاعة لنبينا صلى الله عليه
وسلم **فيخرج** بالبنا للفاعل **منها** اي من دار العقاب بالنار **بشفاعة**
نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من فاعل يخرج اي يخرج الذي **يشفع**
له النبي صلى الله عليه وسلم **من اهل الكباير** يعني العصاة من الموحدين
من امته صلى الله عليه وسلم **ك** اجمع السلف والخلف من اهل
السنة والحق على ثبوت الشفاعة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ولساير الرسل والملايكة والمومنين مطلقا واجلها واعظمها شفاعة
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لانها اعم الشفاعات واتمها **وانكرت**
المعتزلة الشفاعة وهم جديرون بحرمانها فقالوا لا يجوز الصفح
والعفو عن الذنوب وقالت المرجية ايضا لا شفاعة لانه لا يضر مع
الايمان ذنب وذهب قوم الى جوازها في رفع الدرجات دون رفع
السيات وهذه كلها مذاهب باطلة يشهد ببطلانها العقل والنقل
وقد ذكرناها وعدد الشفاعات في الاصل **ومما** يجب اعتقاده **ان**
الله سبحانه وتعالى قد خلق الجنة فاعدها اي هياها ويسرها

Copyright © King Saud University